

شیخ عبدالحسین طهرانی

حضرت بهاءالله

اصلی فارسی



من آثار حضرت بهاءالله - مائدہ آسمانی، جلد 4

باب پنجم - شیخ عبدالحسین طهرانی

راجع به شیخ عبدالحسین جمال قدم در سورة النصیح میفرمایند "و منہم الذی سمی بالعبد لهذا الاسم الذى انشعب عنه بحور الاسماء و يشهد بذلك اهل سرادق البقاء و من ورائهم هذا القلم الدرى المکنون و هذا هو الذى يفر الشیطان عن كفره و احترق من ناره اکباد الذين هم انقطعوا الى الله و كانوا على ربهم متوكلون و ما آمن بالله طرفة عین و هذا هو الذى وسوس الشیطان في نفسه حتى غفله عن ذكر ربه و اخرجه عن جوار قدس محبوب و هذا هو الذى علم القاپیل بان يقتل اخيه و كان من الذى استکبر في اول الامر على الله المھیمن القيوم و ما من کفر و ما من ظلم و ما من فسق الا و قد بدأ من هذا الشقى و سیعود كل ذلك اليه ان اتم بفراسة الله تتفرسون اذا يشرون اليه ملائكة الفردوس في ملأ الاعلى باناملهم و يخبرون بعضهم بعضا بان هذا هو الذى استکبر على الله في ازل الآزال و اعترض بالتبیین و المرسلین فاعرفوه ثم العنوه ان انت تعرفون ولذا جعله الله خادما لحرفات نفسه رغم لانفه بحيث يعمـر جدار الذى كان منسوبا اليهم و افتى عليهم و بذلك يفتحـر ولا يشعر و كذلك يأخذ الله الذين هم بجناحين الهوى في هذا الهواء يطيرون قل اف لك يا خنزير بما اكتسبت يداك بحيث جردت سيف نفسك على وجه الله و استکبرت على الله المھیمن العزیز القدوس تحسب بانك تعمـر عمارتهم وتبني اساسها لا فو الذى نفسی بيده ما عمرت بل خربت اساس البيت و انهدمت اركانها و انعدمت آثارها و يشهد بذلك لسان الغیب في جبروت العز و لكن الناس هم لا يشهدون و انت الذى افیت على صاحب البيت و اصلها و ما استحقیت عن الله ریک و رب كل شيء و تحسب بانك تعمـرها و هذا بغي من نفسك الخبیثة على الله العزیز المحبوب" انتهى



و نیز از قلم مبارک نزل للشيخ عبدالحسین الطهرانی قوله تعالیٰ : "انه لبالمرصاد ان یا حسین تزور الحسین و تقتل الحسین یا ایها الغافل المرتاب انا اردنا حضورک فی العراق و جعلنا الاختیار بیدک فی ای محل ترید لتحضر و نظر لک البرهان انک قبلت و اذا جاء المیقات هبت الاریاح انک فرت یا ایها الذباب اتینا بیتا قرر فیه الاجتماع و ما وجدناک یا ایها المشرک بالله مرسل الاریاح لما رأیت عجز نفسک اعتذرت یا ایها المکار ما اردنا لقائک الا لیتم حجه الله عليك و على من حولک لعل تسکن نار البغضاء فی صدرک و صدور الذين کفروا برب الاریاب انک اعرضت عن لقائی بعد الذى یشاقه اهل الفردوس و اهل حظائر القدس سوف تبکی و تتوح لا تجد لنفسک من مناص ان اصبر حتى یأتیک الله بقهرا من عنده سوف تأخذک نفحات العذاب و ترجعک الى النیران قد اتی الرحمن فی ظلل البيان و الملك الله المقتدر القهار سوف یأتیک الموت و ترى قهر ریک یا ایها المعرض عن الذى به اتی الوعد و نادی المناد" انتهى